



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مادة التخطيط التربوي

دكتورة حنان حلبي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

- تعريف التخطيط التربوي
- أنواع التخطيط التربوي
- مراحل عملية التخطيط التربوي
- العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

مخطط المادة

العملية الثانية : عملية التنفيذ

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

أهداف التخطيط التربوي

الأهداف الاجتماعية للتخطيط التربوي



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

□ الأهداف السياسيّة للتخطيط التربوي

□ الأهداف الثقافيّة للتخطيط التربوي

□ الأهداف الاقتصاديّة للتخطيط التربوي

□ أهميّة التخطيط التربوي

تعريف التخطيط التربوي



للتخطيط التربوي عدة تعريفات، من أبرزها وأهمها التعريفات الآتية:

تعريف هنري فايول حيث عرف التخطيط بأنه: (التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل).

كما عرفه كوفمان بأنه تصور مستقبلي لأهداف يراد الوصول إليها.

في حين عرفه كلا من (هايمان وهيليجرت) بأنه الوظيفة الإدارية التي تتضمن تقرير ما يجب عمله مقدما، فالتخطيط يتضمن تقرير

الأهداف والسياسات والإجراءات وغير ذلك من الخطط التي يتطلبها تحقيق أهداف المؤسسة.

تعريف التخطيط التربوي

وهناك تعريفًا شاملاً للتخطيط حيث يعرف على أنه: مجموعة العمليات الذهنية التمهيدية القائمة على إتباع المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وأدواته التي تستهدف تحقيق أهداف معينة محددة وموضوعية بقصد رفع المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو



هذه المستويات جميعاً بما يحقق سعادة الفرد ونمو المجتمع .

تعريف التخطيط التربوي

أيضا هناك عدة تعريفات للتخطيط التربوي من أهمها:

هو مجموعة من التدابير التربوية المحددة التي تتخذ من إنجاز أهداف معينة.

ويمكن تعريفه أيضا بأنه: العملية المتصلة المستمرة التي تتضمن أساليب البحث الاجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية ، وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعليم كاف ذي أهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما ، وأن يمكن كل فرد من الحصول على فرصة تعليمية ينمي بها قدراته وأن يسهم إسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم البلاد في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

أنواع التخطيط التربوي

1. أنواع التخطيط التربوي من حيث المدى الزمني:

قد يختلف التخطيط التربوي من حيث المدى القصير ولا تتجاوز تلك المدة سنة على الأقل تسعى فيها المنظمة الي الارتقاء بالنظام التعليمي وايضاً مواجهة المواقف الطارئة وإجراء التعديلات اللازمة.

تخطيط متوسط المدى وتتراوح مدته من سنة إلى ٧ سنوات وذلك بهدف إحداث تغييرات جوهرية في بيئة التعليم ونظامه وفي بنيته الأساسية.

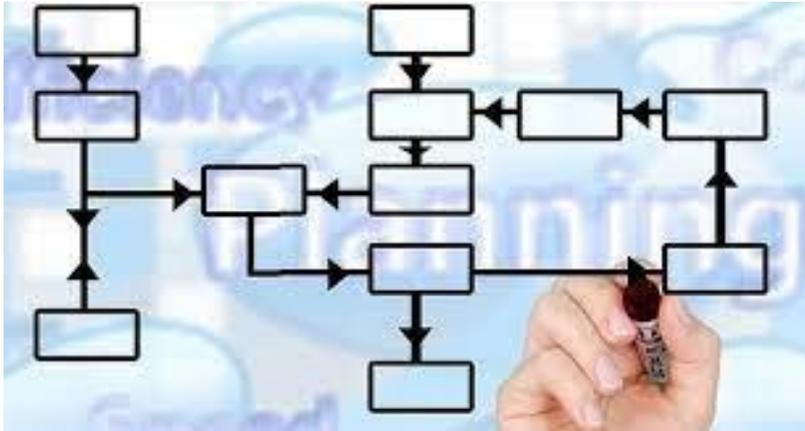
تخطيط على المدى الطويل وتكثر مدته إلى ٢٠ سنة وبذلك يتم إحداث تغييرات كبيرة في المنظومة الادارية والتعليمية اي تغييرات جذرية تختلف

عن التخطيط التربوي متوسط وقصير المدى، كما يتم إحداث تغييرات بشكل كبير في كافة الموارد البشرية والمادية أيضاً

أنواع التخطيط التربوي

2- التخطيط التربوي من حيث الأهداف:

سواء كان تخطيط بنائي أو وظيفي يهتم بالهيكل ككل أو يهتم برصد الموارد، وهنا يحقق أهداف اقتصادية واجتماعية كبيرة.



أنواع التخطيط التربوي

3- التخطيط التربوي الوطني:

حيث يشمل كل القطاعات الاقتصادية ويجمع بين المناطق المختلفة والمتباينة من حيث الثروات البشرية، ويتم من خلالها ربط خطة تعليمية بالخطط الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إحداث توازن في التخطيط التربوي التعليمي في جميع أنحاء المجتمع وتوسيع وتسريع العملية التعليمية.

أنواع التخطيط التربوي

4- التخطيط التربوي المحلي:

يسعى لتطوير المجتمعات المحلية من خلال تلبية احتياجاتها ووضع خطط ومشاركتها مع الأهالي المحليين لتنفيذها.

أنواع التخطيط التربوي

5- التخطيط من حيث الأجهزة:

وهو التخطيط المركزي واللامركزي ويقصد بالتخطيط المركزي وجود جهاز ممثل في وضع خطط واصدار قرارات اساسية معتمدة على استطلاع الرأي والمشاركة مع الوحدات الإنتاجية المختلفة.

أما التخطيط اللامركزي يعني منع المشروعات من السلطة في اتخاذ القرارات ووضع الخطط وتحديد حجم ونوع الاستثمارات الجديدة والمتنوعة أي أنها تساهم في العملية الإنتاجية.

مراحل عملية التخطيط التربوي

تسير عملية التخطيط التربوي عبر مراحل أساسية متتابعة، يتم في كل مرحلة منها تحقيق وإنجاز مهام معينة تصب كلها في هدف واحد وهو إعداد الخطة التنموية القابلة للتنفيذ والمحققة للتنمية المنشودة ويأتي تنفيذ هذه المراحل من خلال أطر مؤسسية متفق عليها أطلق عليها اسم البرامج الثلاثة وهي عبارة عن أجهزة إدارية وقتية تتمثل بالبرنامج الإداري والمالي، والبرنامج العملي والبرنامج الفني والاستشاري.



مراحل عملية التخطيط التربوي

و قبل الخوض في ماهية هذه العمليات سنوضح بعضا من المفاهيم.

مفهوم العملية:

هي سلسلة من الخطوات المترابطة والمتعاقبة التي تؤدي إلى نتيجة مرغوب فيها وتقوم على أسس علمية باستخدام المنهج العلمي .

مفهوم المرحلة:

هي فترة زمنية مستقلة تتم فيها الأنشطة التي تظهر من حين لآخر أثناء التطور.

مراحل عملية التخطيط التربوي

وسوف نشرح هنا عمليات التخطيط الاجتماعي وهي:



- الدراسة ووضع الخطة .

- التنفيذ .

- المتابعة والتقييم.

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

يكون التركيز في هذه العملية على الصياغة والمستوى الفكري دون التنفيذ ، فتعتبر هذه الخطوة بمثابة البداية الفعلية لعملية التخطيط إذ تمثل هذه المرحلة معنى وجوهر التخطيط . تتم هذه العملية عن طريق أسس و خطوات مدروسة تؤدي مهمات وأدوار ضرورية للعملية التخطيطية. فالتخطيط هو أقرب إلى مركب مؤلف من أجزاء كثيرة ومتعددة كل واحد منها يؤدي غرضا معيناً .



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

الخطوة الأولى : جمع البيانات الأساسية عن المجتمع:

وتعني هذه الخطوة جمع البيانات والمعلومات عن الحالة المدروسة والمنوي إعداد خطة تنموية لها، وبقدر ما تتميز به هذه الخطوة من دقة وموضوعية بقدر ما تكون نتائجها إيجابية على حجم ومستوى البيانات والمعلومات والتي تنعكس آثارها على الخطة، مما يحملها في طياتها فرصا أكبر للنجاح.

وتكمن أهمية هذه الخطوة في ضرورة توافر بيانات كاملة عن الموارد البشرية والمادية والطبيعية التي يملكها المجتمع المستغل منها وغير المستغل ، إلى جانب تحديد احتياجات ومشكلات المجتمع من ناحية أخرى، لأن هذه المعلومات مهمة في كل عمليات التخطيط، حيث أن مستوى التخطيط من نوع مستوى البيانات التي قام على أساسها، أي أنه كلما كانت البيانات شاملة كلما كان التخطيط دقيقا واقعيا .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

وتشمل هذه المعلومات :

1. المتغيرات السكانية وتشمل: تصنيف السكان إلى فئات حسب النوع ، السن ، الجنس ، التعليم ، المكان (ريف ، حضر) ، العمل (صاحب عمل ويديره ، يعمل بأجر ، يعمل لحسابه)



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

2- تحديد الملامح الاجتماعية العامة للمجتمع :

بهدف تحليل الموارد والاحتياجات ومن تلك الملامح : المناخ الثقافي العام ، البناء السياسي ، الخدمات بأنواعها ، التدرج الاجتماعي.

ومن المهم أيضا معرفة كل من: الموارد المالية، مستوى المعيشة ، الفرص التي أمام السكان ، القوة البشرية ، المشاركة ، البيئة ،

الموارد الاجتماعية.



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

3- دراسة العادات والتقاليد :

بالإضافة إلى معرفة الميول والاتجاهات والرغبات لتقدير مدى استجابة أفراد المجتمع للخدمات . تفيد مثل هذه المعلومات المخطط الاجتماعي في اكتشاف القادة أصحاب النفوذ في المجتمع فيتعاون معهم لانجاز المشروعات التي يحتاجها المجتمع.



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

4- التعرف على الاحتياجات والمشكلات :

تحديد طبيعة تلك الاحتياجات والمشكلات والمتأثرين بها من الأسر في المجتمع ويلجأ المخطط إلى عدة وسائل للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة مثل المسح الاجتماعي أو المقابلات الشخصية أو المشاهدة والملاحظة .



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

لكي يستفيد المسؤولون عن التخطيط من هذه البيانات والإحصاءات التي يدلي بها المخطط التربوي لا بد من أن تتوفر فيها ثلاثة شروط أساسية:

- الشمول : أي أن البيانات تكون شاملة لجميع جوانب النشاط الاقتصادي والاجتماعي بحيث تغطي احتياجات التخطيط في جميع مراحلها .

- الدقة : ويقصد بها الدقة في جمع وتبويب وعرض الإحصاءات .

- السرعة : وتعني سرعة نشر البيانات والإحصاءات بحيث لا تمضي فترة طويلة بين جمع البيانات ونشرها ، حتى لا تفقد هذه

الإحصاءات جزءا كبيرا من قيمتها لأنها ستصبح غير مطابقة للواقع.

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

الخطوة الثانية : خطوة تحديد الأهداف:

يعرف الهدف هنا بأنه : محصلة النتائج التي يعمل التخطيط على تحقيقها من خلال نشاطاته المختلفة : وهو التغيير المقصود.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات حول الأسرة فإنه يجري إعادة تقييم الأهداف الأولية التي سبق تحديدها في ضوء ما تم التوصل إليه من تحليل وتوضيح للحالة المدروسة أو التي يجري إعداد خطة لها.

ويتم في هذه الخطوة جدولة الأهداف المرسومة بحيث تصنف حسب طبيعتها أولاً وحسب درجة أهميتها للأسرة ثانياً ، والأهداف المرسومة يجب أن تتحلى بالموضوعية ، بالمرونة ، والأولوية.

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

خطوة تحديد الأهداف خطوة مهمة جدا ، ولا بد من تحري الدقة فيها لأنه إذا لم تكن الأهداف دقيقة ومعبرة عن احتياجات وتطلعات أعضاء الأسر فإن إمكانية فشل الخطة تكون كبيرة ، بالإضافة إلى أن هذه الأهداف إذا لم تكن معبرة عن احتياجات المجتمع فإن مشاركة أعضاء الأسر فيها ستكون محدودة ، لذلك نجد أن التخطيط الجيد هو التخطيط الذي يجعل أهداف واحتياجات الأسرة هي الموجه الأول لها.

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

و هناك عدة مقومات تؤثر في تحديد الأهداف منها :

- المقومات السكانية : التي تحدد عدد السكان ونوعهم وتحركاتهم وأعمارهم ومقدار الزيادة ومعدلاتها المختلفة وعدد العاملين وأنواع أعمالهم وتوزيعه على القطاع العام والخاص والعاطلين وتوزيعهم على الريف والحضر ومتوسط نصيب الفرد أو دخله.



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

- المقومات الاقتصادية : توضح قوة الإنتاج وحجم الادخار وكذلك الاستثمارات .
- المقومات الاجتماعية : وذلك لان الإنسان يؤثر بسلوكه واتجاهاته في التنمية الاجتماعية والاقتصادية .



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

المقومات الإدارية والتنظيمية : تتصل بالتنظيمات السياسية والإدارية والشعبية ونظام الحكم المركزي واللامركزي ونوع العاملين ومميزاتهم والتشريعات أو القوانين واللوائح وأثرها على تنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها.

- المقومات الثقافية والدينية والحضارية للمجتمع : هذه المقومات متصلة ببعضها ومتفاعلة لأن التخطيط الاجتماعي يتصل اتصالاً

وثيقاً بعوامل التغير الاجتماعي والاقتصادي والحضاري في المجتمع.



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

المعايير الواجب مراعاتها عند تحديد الأهداف في التخطيط التربوي :

- أن تكون الأهداف واقعية ومعقولة.
- أن ترتبط وتتفق مع حاجات ومتطلبات البيئة .
- أن يكون الهدف ملموس ومحسوس من سكان المجتمع .
- يفضل أن يكون الهدف ليس سهلا بالدرجة التي يستهين بها أفراد الأسرة ،ولا صعبا لدرجة يعجز أفراد الأسرة عن تحقيقه .
- يجب أن يكون متفقا مع الأهداف العامة في المجتمع .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

يعتبر تحقيق الأهداف هو النتيجة النهائية المتوقعة من عملية التخطيط وعدم الوصول إلى هذه النتيجة معناه جهود ضائعة وفشل ذريع ويمكن قياس كفاءة التخطيط بنسبة ما يحققه من الأهداف التي سبق تحديدها .

و لا بد أن ننوه هنا إلى أنه على الرغم من أن تحديد الأهداف يكون في هذه المرحلة إلا أن هذا التحديد لا يكون نهائياً ، لأن هذه الأهداف قابلة للتعديل حيث يجري مراجعتها لمعرفة مدى ملائمتها للظروف والأوضاع القائمة من ناحية وللأهداف والتطلعات المستقبلية من ناحية أخرى.



العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

الخطوة الثالثة : اقتراح المشروعات وتحديد الأولويات.

يتم اقتراح المشروعات والبرامج ووضعها في أطر تخطيطية يمكن تنفيذها بناء على ما يجري من تحديد الأولويات .
تعرف تحديد الأولويات بأنها الاختيار المقنن لمشروع دون آخر ليحقق إشباع حاجات المجتمع الملحة في إطار الميسر والمتاح من الموارد والإمكانات . ويعتبر تحديد الأولويات من أهم العمليات التي يهتم بها المخططون إذ أنه بعد تحديد الهدف ومعرفة الوضع الفعلي وأسلوب التفكير الجماعي .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

وتمر عملية تحديد الأولويات بعدة مراحل هي :



- مرحلة الإحساس بالمشكلة .

- مرحلة الاختيار بين المشروعات المقدمة .

- مرحلة اتخاذ القرار بتحديد الأولويات .

- مرحلة التنفيذ .

ولكي يتم تحديد الأولويات لابد من الموازنة بين أربعة جوانب هي :

الحاجات والمشكلات والإمكانات والموارد المتاحة والجدول الزمني أو التوقيت المقترح للخطة و الأجهزة التخطيطية .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

معايير وضع الأولوية للمشكلات المجتمعية (و منها التربوية):



- درجة حده المشكلة .
- مدى تأثير المشكلة على العلاقات الاجتماعية (خطورة المشكلة)
- مدى إحساس سكان المجتمع بالمشكلة (الوعي بالمشكلة)
- مدى استعداد سكان المجتمع للعمل على حل المشكلة (المشاركة)
- مدى توفر الإمكانيات والموارد اللازمة لحل المشكلة
- الوقت الذي يستلزمه حل المشكلة.

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

الخطوة الرابعة : وضع الخطة (مرحلة التخطيط)

في هذه الخطوة يتم تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالهدف المحدد وذلك لتقدير المواقف المختلفة من جميع الجوانب . و يتم التأكد من صحة هذه المعلومات . وتشمل لجان وضع المشروعات النهائية وعن طريقهم تعد الصورة النهائية لإطار الخطة عن طريق تكوين لجان من أعضاء يمثلون القيادة في المجتمع بالتعاون مع الخبراء على مختلف المستويات المجتمعية وفي تلك الخطوة يتم الاختيار والإقرار والاعتماد .

ويراعى أن يكون هناك أكثر من اقتراح لحل المشكلة وعلى لجنة التخطيط أن تختار الحل المناسب وأن تضع في الاعتبار كل الاختيارات وأيضا لابد من المشاركة في إصدار القرار حتى لا يحدث تضارب .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

كما تتضمن تلك الخطوة اختيار الأساليب التي تناسب وتحقق أهداف الخطة ووضع البرنامج لاستثمار الموارد والإمكانيات لتحقيق الأهداف ، كما يتم الحرص على مشاركة سكان المجتمع مما يساعد على تحمسهم في عملية التنفيذ ويساعد على تحقيق الأهداف .

العملية الأولى : عملية الدراسة ووضع الخطة

يضيف "سيرجل" أمور يجب مراعاتها من قبل المخطط التربوي عند وضع الخطة :



- اختيار مجموعة التكتيكات والطرق الملائمة لنوع التدخل.

- تحديد البرامج وما تتضمنه من مشروعات ملائمة لمواجهة المشكلة.

- تحديد المنظمات والجماعات المجتمعية والتي ستشارك في حل المشكلة .

- تخطيط الأنماط التبادلية التي تربط بين الاستراتيجيات والتكتيكات والبرامج .

- وضع الإطار العام لبرامج الخدمات ومشروعاتها في نطاق الخطة العامة والخطط السنوية بحيث يكون هذا الإطار شاملا لنواحي

النشاط على المستوى المحلي متمشيا مع متطلبات التنمية على المستوى الإقليمي والوطني.

العملية الثانية : عملية التنفيذ

يقصد بعملية تنفيذ الخطة : ترجمة الخطط إلى برامج يمكن تنفيذها ، حيث تقوم جماعات المجتمع بتنفيذ هذه البرامج تحت إشراف وتوجيه أجهزة التخطيط وغيرها من الفنيين والمشرفين على المشروعات الموكلة لهم .
ولكي نضمن نجاح الخطة بجميع الطرق والوسائل لابد من فهم الخطة فهما كاملا .



العملية الثانية : عملية التنفيذ

وفي هذه العملية تقوم جماعات المجتمع والأجهزة التنفيذية بتنفيذ البرامج عن طريق توزيع المسؤوليات على أفراد الأسرة طبقاً لاستعدادهم ومهارتهم لأن الإنسان بطبيعته لا يقبل على انجاز عمل مفروض عليه ، كما يجب أن تكون المسؤوليات واضحة ومحددة لتجنب تداخل المسؤوليات مما يسبب عرقلة العمل ذلك أن التنفيذ يحتاج إلى دراسة إجراءاته والتوقيت الزمني لإتمامها في حدود التكاليف وفي إطار الخطة المعتمدة .

العملية الثانية : عملية التنفيذ

يحتاج تنفيذ الخطة بصورة إيجابية إلى ما يلي :

- دراسة إجراءات تنفيذ الخطة على المستويات وفي القطاعات المختلفة .
- تحديد أولويات تنفيذ المشروعات والبرامج التي تتضمنها الخطة .
- عدم التجاوز في مرحلة التنفيذ عن التكلفة المادية التي تم تحديدها في الإطار النهائي لوضع الخطة .
- تحديد المشروعات التي تنفذها كل من الأجهزة المركزية والأجهزة المحلية .
- مراعاة علاقة المشروع المراد تنفيذه في الخطة بالمشروعات التي تم تنفيذها بناء على خطط سابقة .
- توافر الشروط المالية والتنظيمية والبشرية اللازمة لنجاح التنفيذ

العملية الثانية : عملية التنفيذ

و لا بد هنا أن نذكر أن هناك تكتيكات يجب أن يستخدمها المخطط عند تدخله في عملية التنفيذ وهي كالتالي :

تنظيم سكان المجتمع : ويتضمن طريقة استثارة وتعبئة سكان المجتمع والقادة لحل المشكلة .

- التنظيم بين المؤسسات : بهدف تدعيم العلاقات بين المؤسسات والتنسيق بينها لمواجهة المشكلة بسهولة .

- تدعيم المؤسسات بالعمل على تنمية الجهود الإدارية والإشرافية بالمؤسسة مع توفير اشتراك العملاء في نشاطات المؤسسة التي

تكون مهمتها متصلة بحل المشكلة .



العملية الثانية : عملية التنفيذ

على الرغم من أن عملية التنفيذ تكون خطوة لاحقة للتخطيط ويرتب لها وتدرس من جميع النواحي إلا أن هناك بعض العقبات التي

تقف في سبيل التنفيذ ، ويمكن توضيح هذه العقبات فيما يلي:

- قلة الموارد المالية المخصصة للبرامج الاجتماعية التربوية .

- نقص الكفاءة المهنية لدى بعض المخططين للقيام بتنفيذ البرامج والمشروعات .

- تمسك بعض المهنيين ببعض القيم التي تعرقل التنفيذ مثل تجنب مواقف الصراع .



العملية الثانية : عملية التنفيذ

دور المخطط في هذه المرحلة يكمن في :

- استشارة رغبة أعضاء الأسرة لإحداث التغيير .
- إحداث التغيير .
- تثبيت التغيير واستمراره.



العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

تبدأ عمليات المتابعة منذ بدء عمليات التخطيط وباقتراض أن التسجيل الدائم من حيث التمويل والوقت ووضع التقارير عما تم أولاً بأول وعن الخطوات المنجزة المرحلية ومقارنة ما تم تنفيذه من خطوات ومراحل طبقاً لتصميمه في الخطة خلال التنفيذ .

ولا يفهم من هذا أن عملية المتابعة هي عملية مراقبه ، فعلمية المتابعة تساهم في تحسين التنفيذ ويتم فيها توجيه وأحياناً يتم في هذه العملية تعديل للخطة ، أو حتى إلغاء للخطة إذا استحال تنفيذها .

عملية المتابعة هي عملية مستمرة تبدأ منذ بدء مراحل وعمليات التخطيط حتى الانتهاء منه وتحقيق أهدافه ، ثم بعدها تأتي عمليات التقييم التي تعتمد على سجلات عملية المتابعة .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

أهمية المتابعة :



- ضمان مطابقة ما يجري تنفيذه من برامج ومشاريع .
- اكتشاف مشكلات ومعوقات التنفيذ .
- معالجة هذه المشاكل حال اكتشافها .
- اقتراح التعديلات الملائمة على هيكل الخطة التي يجري تنفيذها .
- ضمان توفر شروط أفضل لنجاح الخطة .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

شروط متابعة الخطة :

–الشمولية

–الاستمرارية

–الواقعية

–توحيد المعايير بين المتابعة والتخطيط



العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

هدف عملية المتابعة :

التأكد من أن البرامج والمشروعات تنفذ بالطرق المتفق عليها منذ البدء في إجراءات وضع الخطة حتى نهاية عمليات التخطيط حيث

أن تحقيق الهدف النهائي من الخطة مصاحبا لكل مراحل التخطيط وليس حصرا على مرحلة واحدة فقط فهو يرتبط أيضا بعمليات

التقويم المرحلية والنهائية.

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

هدف التقويم:

قياس مدى نجاح أو فشل البرنامج أو المشروع أو الخطة في تحقيق الأهداف المحددة وتقدير الإسهامات النسبية لمختلف العناصر التي ساهمت في وضع الخطة وتنفيذها وتحدي فاعلية وسائل التدخل المهني المستخدم .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

ويمكن توضيح أهمية التقويم فيما يلي :

- التأكد من نجاح البرامج في تحقيق أهدافها سواء من حيث التخطيط أو التنفيذ .
- تحديد نقاط الضعف في العمل وكيفية التغلب عليها .
- معرفة الأسباب التي ساعدت على تحقيق الأهداف أو التي حالت دون تحقيق الأهداف .
- تعديل التوقعات الزمنية إذا لزم الأمر .
- معرفة النتائج ومقارنتها بالمستويات والمحكات الموضوعية بالتقويم
- إضافة توصيات تساعد على زيادة فاعلية النشاطات المختلفة خاصة في الخطط المشابهة أو التالية .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

الأسس التي يجب مراعاتها حتى تكون عمليات التقويم ذات فائدة طبقا للهدف المحدد لها :

- لابد من تحديد الأهداف المراد تقييمها ، وكذلك تحديد المنهج والإجراءات والأشخاص المقيمين .
- لابد أن يتجه التقويم إلى قياس الموضوع المراد قياسه لإصدار الحكم عليه بدقة .
- لابد أن يكون التقويم بنائيا وعلاجيا فيجب أن يتخذ سبيلا للإصلاح .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

- لابد أن يقوم التقويم على أسس علمية أي _ لابد أن يتوافر في أدوات التقويم الصدق والثبات والموضوعية .
- لابد أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتسق معها ويهتم بنفس الجوانب التي يؤكدتها ولا بد أن يكون شاملا فلا يقتصر على نواحي دون الأخرى .



- لابد أن يتسم التقويم بالاستمرار وان يكون مصاحبا لعمليتي التخطيط والتنفيذ .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

تجدر الإشارة إلى أن :

عملية التقويم، عملية ممتدة إلى ما بعد الانتهاء من عملية التنفيذ وتحقيق الهدف النهائي من الخطة والوصول إلى نتائج نهائية .

في عملية التقويم تتم المقارنة بين ما تتضمنه الخطة وما تم إنجازه فعلا والوصول إلى أسباب الاختلاف إن وجد .

قد تمتد مرحلة التقويم إلى سنوات بعد انتهاء الخطة وذلك لإمكانية دراسة النتائج الهائية وتعميم الدروس المستفادة لمراعاتها في الخطط المقبلة .

يتم الاستعانة في عملية التقويم بسجلات ودراسات ونتائج وتقارير المتابعة المصاحبة لعمليات وضع الخطة والتنفيذ والمتابعة .

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

أنواع التقويم :

يصنف التقويم حسب التصنيفات التالية :

- حسب المدة (يومي ، شهري ، سنوي)
- حسب المدى (جزئي ، عام ، مرحلي ، نهائي)
- حسب الدقة (تقديري يعني وضع بيانات رقمية أو نسب مئوية ، تقرير يوعني التقارير الوصفية)

العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

التقييم النهائي للبرنامج أو المشروع لابد أن يشمل ناحيتين :

(أ) مدى تحقيق الأهداف الجزئية .

(ب) مدى تحقيق الهدف العام المحدد.



العملية الثالثة : عملية المتابعة والتقويم

صعوبات تعثري عملية التقويم :

- مدى صحة البيانات المعطاة .

- تداخل عوامل فشل الخطة وصعوبة تحديدها .

- الإهمال .

- الجهل الناتج عن نقص الوعي التخطيطي سواء بين العاملين في مجال التخطيط أو المستخدمين منه (أفراد الأسرة) .

- فقدان الثقة والتعاون بين الأجهزة المسؤولة عن التقويم الجزئي أو الكلي وبين الأجهزة التنفيذية على مختلف المستويات.

أهداف التخطيط التربوي

تتنوّع أهداف التخطيط التربوي وتتميّزُ بين تنظيم الموارد وإدارة الإمكانيات المُتاحة في سبيل الاستثمار الأمثل؛ من أجل تحقيق المستويات الأعلى من الجودة، ضمن إطار زمنيّ قصير بالتكلفة الأقل، ويتّسمُ التخطيط التربوي بسعة أهدافه وسموّها، إذ تنطلق هذه الأهداف من تحديد الواقع ومعطياته واستقراء حاضره، ثم تُبنى على السّعي نحو التغيير لتحقيق الأمثل في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

أهداف التخطيط التربوي

يسعى التخطيط التربوي إلى تنمية الإنسان والاستثمار فيه، وتفعيل أدواره في شتى المجالات عبر بنائه التعليمي والذاتي، فهو ذو طابع دينامي متغير، فإنّ التخطيط التربوي يصنغ التغيير المستمر ويستشرف المستقبل المتطور، ليضمن ديمومة التّجويد والتحسين في جوانب الحياة المختلفة.

يمكن إجمال أهداف التخطيط التربوي على اتّساعها في أربعة مجالات رئيسة؛ هي الأهداف الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية.

أهداف التخطيط التربوي

أ- الأهداف الاجتماعية للتخطيط التربوي

تتجلى أهداف التخطيط التربوي اجتماعياً في كونها تركزُ على جميع الأفراد بمختلف أنماطهم وخصائصهم وألوانهم، فتسعى إلى صناعتهم، وتطويرهم بما ينسجم مع متطلبات المستقبل واحتياجاته، ويستهدفُ التخطيط التربوي الجانب الاجتماعي من خلال ما يلي:

- تسخيرُ التعليم للأفراد بما يتناسب مع احتياجاتهم ومهاراتهم، وضمان تكافؤ الفرص وتوزُّعها على الجميع.
- توفير الأيدي العاملة القادرة على تطوير المجتمع والنهوض به.

أهداف التخطيط التربوي

- السعي إلى تطوير المجتمع ورقّيته، وتحسينه ليصبح حضارياً ملائماً اجتماعياً ومرناً.
- الموازنة بين الأصالة والحداثة مع المحافظة على هوية المجتمع وتقاليدته وعاداته.

أهداف التخطيط التربوي

ب- الأهداف السياسيّة للتخطيط التربوي

يرتكز بناء الوطن وعناصره بشكل أساسي على التربية السليمة، لتنشأ منها تفاعلات المواطنين وانشغالهم وتآلفهم وتلاقيهم مع عامل السياسة ضمن نطاق الديمقراطية والمواطنة الصالحة والتشاركية، ويهدف التخطيط التربوي إلى تجسيد ديموقراطية الأفراد وسيادة الدولة من مجموعة من الأهداف، منها:

- تعزيز المواطنة، وترسيخ مفاهيمها، وتنمية القوميّة في نفوس الأفراد.

أهداف التخطيط التربوي

- تعزيز الانسجام الداخلي بين الفرد والمجتمع، والمحافظة على الكيان السياسي والاجتماعي للدولة.
- تنمية الثقافة الشعبية، وتعميق مفاهيم التعددية، والحوار، وقبول الآخر بما يحقق التعايش والتفاهم مع الشعوب الأخرى.

أهداف التخطيط التربوي

ج- الأهداف الثقافية للتخطيط التربوي

يحافظ التخطيط التربوي على المكتسبات الثقافية للمجتمع، ويسعى لتناقلها عبر الأجيال، وتشتمل الأهداف الثقافية للتخطيط التربوي ما يلي:

- توريث ثقافة المجتمع والمحافظة عليها. الاهتمام بالبحث العلمي، ودعمه في سبيل تطوير الثقافة ومكتسباتها.
- تنمية ثقافة المجتمع وتخليصه من الأمية، والقضاء على الفروق التعليميّة والثقافيّة، وتوسعة مدارك الأفراد ودافعيتهم نحو التقيف والتعليم.

أهداف التخطيط التربوي

د- الأهداف الاقتصادية للتخطيط التربوي

يسهم التخطيط التربوي في تحسين المستوى الاقتصادي للمجتمعات من خلال استقرار الحاجة للأيدي العاملة والقوى الكامنة، وتأمينها بالمستويات المطلوبة بصورة تتلاءم مع المراحل المستقبلية، وترافق ذلك دراسة المخصصات، والموارد المتاحة، وترتيب إنفاقها واستثمارها الأمثل فيما يحقق المنفعة التنموية ويقلل الفاقد، ومن الأهداف الاقتصادية للتخطيط التربوي:

- التخطيط المتقن لسياسة الصرف بما يخص موارد التعليم واحتياجاته، واستثماره فيما يحقق الإنتاجية الأمثل.

أهداف التخطيط التربوي

- تحقيق المرونة الوظيفية والاستقرار، بما يضمن التعامل مع المتغيرات الاقتصادية والوظيفية.
- زيادة المستوى المعرفي والمهاري للأفراد، بما يضمن رفع الكفاءة الانتاجية، وتطوير القطاعات الصناعية والاقتصادية.
- توفير فرص العمل وتأهيل الأيدي العاملة، والقضاء على البطالة في جميع المهن والمجالات.

أهمية التخطيط التربوي

استطاع التخطيط التربوي أن يفرض نفسه في النظام التربوي الحديث؛ لما قدّمه من دعائم وركائز نبتت منها ثمار التنمية الشاملة، ليثبت نفسه كأساس يُعملُ به ويُستعان، فالواقع أثبت حاجته الملحة للتخطيط التربوي المبني بالمنهجية العلمية، ليكون أساساً متيناً لا إجراءً ثانوياً أو كمالياً، ليصبح أحد معايير نجاح الدول وعوامل تقدّمها، إذ يقترن تقدّمها بالتخطيط السليم والإجراء المبني على الخريطة والدليل، أما الارتجالية والعشوائية فهي السلاح الهدّام الذي يأكل كل ما تقدّم حتّى لا تقوم للدولة قائمة، وتبرز أهمية التخطيط التربوي في عدة عناصر فعّالة، أهمّها:

- قدرته على تشخيص الواقع وتحليل مُدخلاته، واستشراف المستقبل وتوقع نتائجه، وبناء الأسس التي تقوم عليها تفاعلات العناصر

المختلفة المدخلة لضمان الإنتاج الأمثل.

أهمية التخطيط التربوي

- القدرة على تحديد الإمكانيات المجتمعية والفردية وقدرات النظام التربوي، ثم تحديد الأهداف التربوية بما يتلاءم مع الواقع المتاح.
- تخطيط العملية التربوية وتقسيمها إلى مشروعات وعمليات مبنية على أساس الأهداف المنشودة، وربطها بالعامل الزمني لتكون متينة التنظيم والإنجاز.
- معرفة جميع البدائل المتاحة لتطوير البيئة التربوية وتنميتها ضمن الاستطاعة، ثم الموازنة بين الأهداف والموارد.
- مواكبة التطور التربوي العصري، واستدراك ما فات من العمليات التي تضمن التحسين والتطوير. تعدد مجالات الإفادة والتطوير، إذ يؤثر إيجاباً في الاقتصاد والسياسة والثقافة وغيرها، فهو بذلك عملية تطوير شمولية مستمرة لا مرحلية.

أهمية التخطيط التربوي

- اختزال الوقت والمال والمجهود، واستثمار الكُلف الأقل بالإنتاج الأكبر والأكفاً والأمثل.
- رفع مستوى الدخل القوميّ ومعدلات النمو الاقتصاديّ عبر زيادة الإنتاج، وتدني الكُلف.
- تحديد الفجوة بين الواقع والمستقبل المطلوب، ووضع الآليات والاستراتيجيّات المناسبة لتقليل الفجوة والاندفاع نحو تحقيق التقدم والتطور.